

<http://dx.doi.org/10.18576/jsap/120222>

## Developing the Fashion Design Curriculum in Light of the Innovations of the Industrial Revolution to Develop the Labor Market for Home Economics Students

*M. A. Shdefat<sup>1</sup>, E. A. Shudayfat<sup>2</sup>, N. R. Alsalhi<sup>3, 4, \*</sup>, A. Alqawasmi<sup>5</sup> and A. Amahdawi<sup>5</sup>*

<sup>1</sup>Aqaba University of Technology, Aqaba, Jordan

<sup>2</sup>Department of Virtual Reality, Luminus Technical University College, Amman, Jordan

<sup>3</sup>Humanities and Social Sciences Research Center (HSSRC), Ajman University, Ajman, UAE

<sup>4</sup>Deanship of Graduate Studies and Research, Ajman University, Ajman, UAE

<sup>5</sup>College of Education, Humanities and Social Sciences, Al Ain University, UAE

Received: 12 Sep. 2022, Revised: 12 Oct. 2022, Accepted: 13 Nov. 2022.

Published online: 1 May 2023

**Abstract:** The study aimed to develop the fashion design curriculum in light of the developments of the Fourth Industrial Revolution for the development of labor market projects for home economics students. The sample of study consisted of (60) home economics students, specializing in clothing production in the Aqaba Governorate. The developed program and labor market need scale was applied, in addition to an achievement test and an observation card for fashion design skills. The study used the quasi-experimental method. The data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The results of the study showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in measuring the needs of the labor market in favor of the experimental group in the post-measurement of the study, which indicates the effectiveness of the developed program. The study also showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the measure of labor market needs in the tribal measurement. The study recommended the implementation of other studies on the needs of the labor market in Jordan.

**Keywords:** Curriculum, Fashion design, Innovations, Innovation, Industrial revolution.

---

\*Corresponding author e-mail: [n.alsalhi@ajman.ac.ae](mailto:n.alsalhi@ajman.ac.ae)

# تطوير منهاج تصميم الأزياء في ضوء مستحدثات الثورة الصناعية لتنمية احتياجات سوق العمل لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بالأردن.

مها احمد شديفات<sup>1</sup>، ايمان احمد شديفات<sup>2</sup>، ناجح راجح الصالحي<sup>3</sup>، عبد اللطيف القواسمي<sup>5</sup>، أسماء المهداوي<sup>5</sup>

<sup>1</sup>جامعة العقبة للتكنولوجيا، العقبة، الأردن.

<sup>2</sup>قسم الواقع الافتراضي، كلية لومينوس الجامعية التقنية، عمان، الأردن.

<sup>3</sup>مركز أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية (HSSRC)، جامعة عجمان، عجمان، الإمارات العربية المتحدة.

<sup>4</sup>عمادة الدراسات العليا والبحوث، جامعة عجمان، عجمان، الإمارات العربية المتحدة.

<sup>5</sup>كلية التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العين، الإمارات العربية المتحدة.

**المخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على تطوير منهاج تصميم الأزياء في ضوء مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة لتنمية احتياجات سوق العمل لطالبات الاقتصاد المنزلي بالأردن، تكونت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات الاقتصاد المنزلي تخصص إنتاج الملابس بمحافظه العقبة. حيث تم تطبيق البرنامج المطور، ومقياس احتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لمهارات تصميم الأزياء. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس احتياجات سوق العمل في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس احتياجات سوق العمل في القياس القلي. أوصت الدراسة بتنفيذ دراسات أخرى حول احتياجات سوق العمل في الأردن.

**الكلمات المفتاحية:** تطوير المنهاج -تصميم الأزياء -الثورة الصناعية الرابعة -احتياجات سوق العمل.

## 1 مقدمة

ظهرت بوادر الثورة الصناعية الرابعة في أوروبا في منتصف القرن الثامن عشر وتحديدا في إنجلترا، ثم انتشرت بعد ذلك في كل العالم، فأحدثت تأثيرا وتغييرا جوهريا في كل مناحي الحياة، وقد تمثل التغيير الجوهري الذي أحدثته هذه الثورة في البداية في الاستغناء عن عدد من العمال المشتغلين في بعض المهن واستبدالهم بالآلات ميكانيكية قادرة على تنفيذ معالم بسرعة أكبر وجودة أعلى، كما كان أيضا من أهم آثار هذه الثورة تطوير صناعة المنسوجات والتعدين، واختراع الآلة البخارية، وكلها أمور أدت آنذاك إلى أحدث تحول هائل في مختلف مناحي الحياة. والواقع أنه يمكن رصد أربع ثورات صناعية في تاريخ العالم المنظور، بدأت الأولى منها بثورة البخار التي ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر واعتمدت على الماء وقوة البخار في ماكينة الإنتاج، ثم تليها ثورة الكهرباء التي ظهرت في القرن التاسع عشر واعتمدت على استغلال الطاقة الكهربائية من أجل الإنتاج بكميات أكبر وعلى نطاق أوسع، ثم جاءت ثورة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات التي ظهرت في القرن العشرين، والتي ركزت على تحويل الإنتاج ليتم بصورة آلية، وأخيرا الثورة الصناعية الرابعة (ثورة الروبوتات والذكاء الاصطناعي) والتي تعد امتدادا للثورة الصناعية الثالثة، حيث أنها جاءت بفضل تطور صناعة الكمبيوتر، وظهور الأنترنت والهواتف الذكية وصناعة الروبوتات والذكاء الاصطناعي. وقد تم في إطار الثورة الصناعية الرابعة دمج التكنولوجيا مع قطاعات مختلفة، الأمر الذي نتج عنه ظهور ثورات أخرى في كثير من هذه القطاعات، مثل التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية، والمعلومات والاتصالات وغيرها الأمر الذي أصبح يندرج تحت مظلة أنظمة كاملة من الإنتاج والإدارة والحكم، ومن الأمثلة على ذلك الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي الآن في حياتنا في الأجهزة الشخصية والبرمجيات الخاصة بالترجمة، والاستثمار، والنانو تكنولوجي، وحتى السيارات بدون سائق، والطائرات بدون طيار [1]. حيث تعتبر مهنة الأزياء من المهن التي تحتاج إلى اهتمام من أجل نقله من مرحلة الجمود إلى الحركة والانطلاق، وذلك من أجل وصف المجتمع الذي نشأ فيه، حيث يحتاج إلى تضافر الجهود لكي يتصف بالاستدامة والتطور إلى الأفضل، حيث جميع المصممين الأزياء العالمين، يعودون بتاريخ المجموعة التصميمية إلى عصور عتيقة نسبياً، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن يتم التمييز بين زي وآخر، أو بين عصر وعصر، على الشكل الظاهري، وانتشار الزي في أوساط الطبقة الاجتماعية المهنية [2].

## 2 الإطار العام للبحث

### 1.2 إشكالية الدراسة

تتحدد إشكالية الدراسة في ضعف وقصور منهاج تصميم الأزياء في تنمية احتياجات سوق العمل اللازمة في ضوء مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة، الأمر الذي نجم عنه الضعف في الالتحاق في سوق العمل الأردنية بعد ذلك، ونظراً لما ينبغي أن يكون عليه منهاج تصميم الأزياء للمرحلة الثانوية ومراعاة تلك المناهج لخصائصهم وقدراتهم المختلفة؛ حيث أن الطالبات الاقتصاد المنزلي الطالبات التي يجب توجيه المزيد من الاهتمام إليها؛ نظراً للصعوبات التي يعاني منها هذا المرحلة من توجيه مهنية وتكديس المعلومات النظرية فقط دون الأخذ بعين الاعتبار في الجانب العملي بشكل المراد وجودها وتدريب الطالبات عليها في هذا المرحلة كونها مرحلة الانتقال الطالبة من المدرسة إلى الحياة الجامعية أو سوق العمل. حيث يلاحظ أيضاً عدم مراعاة المنهج لخصائص هؤلاء الطالبات ويمثل تكديس المعلومات داخل صفحات الكتاب وطول الفقرات وعدم وضوح الصور المعروضة، بالإضافة إلى غموض في أسئلة التقويم وصعوبتها لدى الطالبات مما تعيق الالتحاق الطالبات في الجامعات في التخصص الأزياء واللجوء إلى دراسة تخصص بعيد عن المسار الدراسي المهني والرجوع إلى المسار الأكاديمي البحث.

### 2.2 أهمية الدراسة

في ضوء ما هو متوقع للبحث الحالي من نتائج يمكن له أن يسهم فيما يلي:

- 1- تزويد معلم منهاج تصميم الأزياء في تصور مقترح للمنهج يوضح كيفية التخطيط لدروس في ضوء مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة بالمرحلة الثانوية المهنية بالأردن بما يسهم في تعزيز الكفايات المهنية.

2- توجيه نظر مخططي مناهج تصميم الأزياء للمرحلة الثانوية المهنية بالأردن إلى أهمية مراعاة مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة عمل في أثناء تخطيط المناهج المهنية بشكل عام ومنهج تصميم الأزياء بشكل خاص.

### 3.2 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التوصل إلى:

- 1- تطوير مناهج تصميم الأزياء في ضوء مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة واحتياجات سوق العمل لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بالأردن.
- 2- وضع تصور مقترح لمنهج تصميم الأزياء في ضوء مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة واحتياجات سوق العمل.
- 3- دراسة أثر تطوير مناهج تصميم الأزياء في ضوء مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة واحتياجات سوق العمل لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بالأردن.

### 4.2 أسئلة الدراسة

- 1- ما فعالية تدريس المنهج تصميم الأزياء في تنمية الجوانب المعرفية لاحتياجات سوق العمل لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في الأردن؟
- 2- ما فعالية تدريس مناهج تصميم الأزياء في تنمية الجوانب الأدائية لاحتياجات سوق العمل لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في الأردن؟

### 5.2 فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

### 6.2 مصطلحات الدراسة

- تطوير المنهج: عملية إدخال تعديلات على كافة جوانب المنهج من أهداف، ومحتوى محدد في المقررات والكتب الدراسية، واستراتيجيات تدريس، والوسائل التعليمية، وأنشطة التعلم وأساليب التقويم، وأدواته المختلفة، وأدلة المعلم [3].
- تصميم الأزياء: تعرفه [4] بأنه اختيار وترتيب العناصر الخاصة لتصميم الملابس من خطوط وأشكال وألوان وخامات بأسلوب جديد ومبتكر يناسب الجسم البشري من خلال رسم الخط والشكل وترجمتهما في صورة ملابس وتصميمات تتلاءم مع أجسام وأذواق وعقائد وتقاليد المجتمعات في كل مكان وزمان.
- الثورة الصناعية الرابعة 4th Industrial Revolution: ثورة الأنظمة الفيزيائية السبر بينية، أي عصر الاتصالات العالمية وثورة الإنترنت، حيث إن سرعة التقدم التكنولوجي ليس لها سابقة تاريخية في ربطها المليارات من الناس من خلال الأجهزة المحمولة التي لديها طاقة معالجة غير مسبقة، وتخزين ووصول غير محدود إلى المعرفة. وسوف تتضاعف هذه الإمكانيات من خلال اختراقات التكنولوجيا الناشئة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، وإنترنت الأشياء، والمركبات ذاتية الحكم، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتكنولوجيا النانو، وغيرها [5].
- احتياجات سوق العمل: عرّفه [6,7] بأنه المعارض من خريجي الجامعات ممن مخرجات يتّم إعدادهم وتأهيلهم، على ضوء طلب أرباب العمل من مؤسسات المجتمع لهذه المخرجات نتيجة لما تمتلكه من مهارات، نظير مقابل مادي يُسمى أجورًا، بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع.

### 7.2 مصطلحات الدراسة

- أولاً: الحدود الموضوعية: منهج تصميم للمرحلة الثانوية المهنية.
- ثانياً: الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية في مدينة العقبة.
- ثالثاً: الحدود الزمنية: العام الدراسي (2020-2021).
- رابعاً: الحدود البشرية: عينة من طلبة الثانوية المهنية تخصص إنتاج الملابس بمدارس محافظة العقبة.

### 8.2 المعالجات الإحصائية

تم تحليل بيانات الدراسة من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

### 3 الإطار النظري:

- فاعلية مناهج مطور تصميم الأزياء.

حيث شهد العالم في السنوات الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها الأثر على جميع جوانب الحياة، وأصبحت معظم الدول تضع في أهم أولوياتها أهمية المعرفة والمفاهيم، والمهارات التقنية، وتوظيفها وتطبيقها في القطاعات المهنية، ومن بين هذه المهن التعليم الذي يعتبر من أهم المجالات التي تؤثر وتتأثر هو تحسين جودة المناهج، وذلك للوصول إلى مصادر تعليم متنوعة من "طرق تدريس، مكتبات إلكترونية، بريد إلكتروني، إتاحة الفرصة للأفراد في التعلم في أي وقت وفي أي مكان معتمداً على المشاركة والتعاون، مع إمكانية الحصول على مصادر تعلم مفتوحة، وسهولة تحديث وتطوير المحتوى التعليمي"، ويرجع ذلك إلى كون مؤسسات التعليم الفني اليوم تواجه متطلبات وفقاً للتطور العلمي والتقني، وأصبح عليها على الرغم من قلة الإمكانيات والموارد المتاحة لها أن تواجه الإقبال المتزايد على التعليم العالي، والارتقاء بمستوى كفاءتها بفاعلية وجوده، بهدف مسابرة القرن الواحد والعشرين [8] وتضيف [9] على إن التطور التقني المستمر من شأنه أن يؤثر على التعليم وعليه فيجب أن يتم تطوير التعليم حتى لا يؤدي هذا التطور إلى إحداث طفرة بين الطلاب ومستحدثات أسواق العمل. ويعرف تطوير المنهج على أنه تجميع الخطوات والأفعال والإجراءات التي من خلالها يمكن إصلاح المنهج وتحسينه بحيث تكون نقطة البداية هي دراسة

المنهج الحالي لمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف، فيه وترجمة أهدافه إلى الواقع الحي تمهيدا لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف [10] وبضيف [11] بأن تطوير المنهج هو استحقاق مجموعة مفاهيم تنتج إطارا علميا جديدا حيث إن مفهوم التطوير هو الخروج من حالة التخلف والظلام المحيط بالمجتمع والمعوقات التي كانت نتيجة سيطرة بعض التقاليد البالية والتفسير الخاطئ لبعض الأديان ووضع قيود أمام حركة تطوير المناهج بصورة لا إرادية وإنما متوارثة من جيل إلى آخر مناهج بصورة لا إرادية.

- أهمية تطوير المنهج:

تعتبر المناهج العلمية والتربوية إحدى أهم وسائل التي تعنى برفع المستوى الثقافي والعلمي لتحقيق الرقي والتطور الذي تنشده الدول، فالأجيال لا تنتظر والتطور السريع يتطلب منا بذل مجهود كبير من أجل خلق جيل يتسم بالتفكير والتعبير عن آرائه من خلال دراسة الأسباب والمسببات التي تجعل من المنهج مادة علمية تفيد الطلبة و تواكب مجريات الأحداث العالمية المتسارعة والمتغيرة، فضلا عن دوره في تدارك الهفوات والثغرات الموجودة في المناهج، ومحاولة مجاورات ومواكبة التقدم الذي تشهده بعض الدول المتقدمة، وترجمة علومهم وابتكاراتهم في كافة المجالات الإنسانية والعلمية وبلورتها في مناهجنا الدراسية بما يناسب الإمكانيات الاقتصادية المتوفرة في البلد، مع مراعاة الالتزام بالهوية الوطنية والتمسك بالثقافة والقيم وهو ما كان أدى إلى الحاجة الماسة للمناهج الدراسية وخلق حاجة لتطويرها بصورة مستمرة [12].

- مجالات تطوير المناهج:

يذكر [11] أن للتطوير في المناهج مجالات عديدة مثل تطوير في المحتوى، أساليب التدريس، تطوير في إعداد المعلم، تطوير في المباني المدرسية والمختبرات والملاعب، تطوير في محتويات المنهج، وتطوير في أساليب تقييم الطلاب وباختصار، يتناول التطوير جميع مكونات المنهج ويشمل تطوير المنهج إدخال أفكار جديد للمنهج يشمل جميع النواحي تمكن المتعلم من المتابعة مع الدول المتقدمة بحيث تحقق أهداف التربية التي تسعى إلى إضافتها إلى مجتمعنا بإحداث تغييرات تشمل النواحي العلمية والأدبية وتوفير كل ما يساعدهم في معترك الحياة وغرس مبادئ تزيل كل مخاوفهم من كل ما هو جديد وهذا لا يتم إلا بمحاولة إدخال كل ما هو حديث ومقبول من قبل مطوري المناهج [10].

- تصميم الأزياء:

يوجد العديد من البرامج المستخدمة في تصميم الأزياء، منها ما هو مُتخصّص بدقة في تصميم الأزياء، وغالبًا ما تستخدم تلك البرامج في المصانع وشركات الأزياء الكبرى؛ نظرًا لارتفاع سعرها، وهي تعمل تحت نظم مُتخصّصة في مجال رسم وتصميم الأزياء، ولها إمكانيات هائلة في مجال رسم وتصميم الأزياء؛ ومنها ما هو مُتخصّص في الرسم والتصميم بشكل عام، ويتمُّ استعمالها وتوظيفها في مجال تصميم الأزياء، وهي متاحة للجميع، ويتم استخدامها على نطاق واسع بين الأفراد، وفي الجامعات والمدارس ومراكز التدريب الخاصّة بتعلم الرسم والتصميم باستخدام الحاسب. ويذكر [13] أهمّ هذه البرامج:

- 1- برنامج (Brush Paint): ويتميّز بسهولة استخدامه للمبتدئين، ومن خلاله يمكن تصميم صور وأشكال ملوّنة وتغيير ألوانها وأحجامها والقص منها، واستخدامها في برامج أخرى.
- 2- برنامج (Draw Corel): ويعتمد على الرسم باستخدام العناصر الأساسية، مثل الأشكال الهندسيّة المختلفة، والرسم بالمنحنيات والتحكم بها، بحيث يتمُّ التعامل مع كلّ عنصر بشكلٍ مستقلٍّ دون المساس بباقي العناصر أثناء القصّ والتلوين وغيرها من الأوامر، ويتميّز البرنامج بوجود العديد من الأدوات للرسم والتلوين والنسخ والتكرار، وغيرها.
- 3- برنامج (Photoshop Adobe): ويعدُّ من أهمّ برامج التصميم وأكثرها انتشارًا واستخدامًا. ويعمل البرنامج من خلال عدة شرائح أو طبقات يتم التعامل مع كلّ طبقة بشكلٍ مستقلٍّ، ومؤثرات وأدوات البرنامج لا يمكن حصرها، حيث يحتوي البرنامج على العديد من الفلاتر والمؤثرات الرقميّة والتصميمات المميزة، ويمكنه التعامل مع الصور.
- 4- برنامج (Fashion Design Flat Sketch): ويهدف هذا البرنامج إلى المساعدة في تصميم الأزياء الحديثة العصريّة بسهولة ويسر؛ لما به من أدوات مساعدة على تحقيق الشكل الأنيق العصريّ الملائم للفترة الحاليّة.

- الثورة الصناعية الرابعة.

ناقش منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الذي أقيم في سويسرا في يناير 2016 مفهوم الثورة الصناعية الرابعة، حيث تم استخدام هذه الكلمة لأول مرة، من قبل مؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي كلاروس شواب Klaus Schwab، وقد ضم هذا المنتدى عديد من قادة العالم في المجالات كافة من علوم وتكنولوجيا ومال وأعمال وصحة وتعليم وحكومات ومؤسسات إعلامية وغيرها من التخصصات، وأظهر أن هذه الثورة ستستخدم الروبوتات والذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة والبيانات المترابطة والطباعة ثلاثية الأبعاد والتكنولوجيا الحيوية. أي أن هذه التكنولوجيا ستكون قابلة للارتداء (Wearable Technology)، وهو ما يسمى حاليًا بإنترنت الأشياء (IoT)، وهذه الثورة سوف تطغى على مجالات الحياة كافة وعلومها مثل الطب والتعليم والتجارة والصناعة وما إلى ذلك. إلا أنها في الوقت نفسه ستزيد مستوى البطالة بسبب الاستخدامات المتزايدة للروبوتات الذكية في المجالات كافة، مما يهدد كثير من الوظائف والمهن التي يقوم بها البشر، وهو ما يدعو إلى القلق من البطالة والفقر المصاحب له، وهو ما سيفرض واقعاً جديداً على المجتمعات أن تتعامل معه وتسيطر عليه [5].

- احتياجات سوق العمل الأردني

لعل ندرة موارد الأردن الطبيعيّة هي السبب وراء اهتمامه الفائق بثروته البشريّة، فقد كانت نظرة القيادة الهاشميّة دوماً إلى الإنسان على أنه أثمن ما يملكه الأردن، وكانت لهذه الرؤية دلالتها من أرض الواقع، فقد أيدتها تجارب العديد من الدول وفي مقدّمتها ما يُعرف بالنمور الآسيويّة. ولم تال حكومات الأردن المتعاقبة في ذلك جهداً، فما نراه الآن من تزويد المدارس بأحدث الأدوات والأجهزة وتحديث المناهج وحوسبتها هو نتيجة لذلك الجهد المُتّصل، ولم تكن الجامعات بمعزل عن ذلك، فكانت الأفضليّة لخريج الجامعات الأردنيّة في كثير من الدول العربيّة في العديد من التخصصات، وارتفع مستوى الأداء في المؤسسات المتنوّعة بفضل كفاءة ذلك الخريج، فالمستشفيات الأردنيّة - على سبيل المثال - أصبحت مقصدًا للقاصي والداني، ممّا وفّر للأردن مورداً رئيساً للعملة الأجنبيّة. ويُنظر إلى التطوير هنا على أنه ضرورة لازمة للحفاظ على ذلك المستوى، ونقصد بالتطوير هنا جانبين؛ أولهما يختصُّ بالأجهزة والمشاعل والمختبرات، أما الثاني فيشمل البرامج الدّراسيّة والقائمين على التّدريس، وفي الوقت الذي لا يستطيع فيه أحد أن يُنكر ما تبدّله الجامعات بشأن تحديث المعامل وإرسال البعثات فإن البرامج

الدراسية لم تزل إلى الآن بحاجة ماسة للتطوير. والمشكلة الثانية هي أننا لا نستطيع إغفال العلاقة بين تخصص الخريج وكفاءته من ناحية وما يحتاج إليه المجتمع من ناحية أخرى [14].

### 3- المنهجية وإجراءات الدراسة

#### 1.3 منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والذي يسعى إلى استكشاف ووصف الظواهر موضوع البحث أو متغيرات البحث من خلال سرد ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة البحثية. بالإضافة إلى المنهج شبه التجريبي.

#### 2.3 أدوات الدراسة

- اختبار تحصيلي، تم أعداده من قبل الباحثين ووفقاً لمواصفات الاختبار الجيد.
- بطاقة ملاحظة لمهارات رسم وتصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بالأردن للوقوف عند المستوى الحقيقي لمهارات الطالبات، تم إعدادها أيضاً من قبل الباحثون.
- تم بناء أدوات البحث والمتمثلة في:
- الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة:
- أعداد الباحثون هذه الأداة بهدف قياس مدى المعرفة والفهم. والمهارة فيما تم اكتسابه في مادة الرسم وتصميم الملابس؛ وذلك من خلال تعرف مدي تحصيل الطالبات للمعلومات التي اكتسبهن من البرنامج التدريبي. وتم صياغة فقرات الاختبار وفقاً لمواصفات الاختبار الجيد، وتم أعداد (42) مفردة في بطاقة الملاحظة، وتم اعتماد مقياس (دائماً، أحياناً، غالباً، أبداً) على بدائل الإجابات المقترحة لكل عبارة على حده.
- صدق أدوات الدراسة: تم عرض أدوات الدراسة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ومختصين بالمناهج والتدريس بهدف لاستطلاع رأيهم حول كلا من مدى وضوح تعليمات الاختبار، دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى الطالبات المرحلة الثانوية، مناسبة أسئلة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله للتأكد من صدق الاختبار، انتماء كل سؤال للمستوى المعرفي الذي يقيسه. وتم إجراء مقترحات وتعديلات المحكمين المطلوبة من حذف أو تعديل لأدوات الدراسة بحيث أصبحت صالحة للتطبيق. كما تم اعتماد طريقة الصدق التلازمي للتأكد من صدق الأداة تم من خلاله حساب معامل الارتباط بين درجات (30) طالبة، فبلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.70)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01). كما التأكيد من ثبات الاختبار من خلال طريقة ألفا-كرونباخ وتم حساب ثبات مقياس بطريقة معامل ألفا-كرونباخ على عينة من (30) طالبة، كما هي موضحة بالجدول (1) التالي:

جدول 1: معاملات ثبات أداة الاختبار التحصيلي

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
احتياجات إتقان الرسم التخطيطي	14	716.
احتياجات إتقان تصميم الزي	14	882.
احتياجات استخدام الوسائل التكنولوجية	14	814.
المجموع	42	.811

يتضح من الجدول (1) تمتع مقياس الاختبار التحصيلي بمعاملات ثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ من (0.716 - 0.811). وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ مؤكدة على إمكانية استخدامه في الدراسة.

- الاتساق الداخلي لمفردات الأداة: لقد تم إيجاد معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد الثلاثة؛ وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات، متمثلة على النحو التالي:

جدول 2: معامل الارتباط للأبعاد الثلاثة.

احتياجات الرسم التخطيطي	معامل الارتباط	احتياجات إتقان تصميم الزي	معامل الارتباط	احتياجات استخدام الوسائل التكنولوجية	معامل الارتباط
1م	**،.528	15م	**،.543	29م	**،.624
2م	**،.419	16م	**،.516	30م	**،.531
3م	**،.517	17م	**،.585	31م	**،.612
4م	**،.612	18م	**،.581	32م	**،.700
5م	**،.658	19م	**،.745	33م	**،.787
6م	**،.601	20م	**،.719	34م	**،.725
7م	**،.561	21م	**،.650	35م	**،.672
8م	**،.541	22م	**،.640	36م	**،.578
9م	**،.662	23م	**،.778	37م	**،.730
10م	**،.362	24م	**،.685	38م	**،.802
11م	**،.665	25م	**،.768	39م	**،.659
12م	**،.463	26م	**،.574	40م	**،.575
13م	**،.577	27م	**،.650	41م	**،.730
14م	**،.542	28م	**،.382	42م	**،.397

يظهر جدول (2) أن معاملات الارتباط بين مفردات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد جيدة، حيث تراوحت من 362. إلى 665. ؛ وجميعها دالة عند مستوى (01). كما يتضح أن معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد جيدة، حيث تراوحت من 382. إلى 778. ؛ وجميعها دالة عند مستوى (01). وكذلك يتضح أن معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد جيدة، حيث تراوحت من 832. إلى 893. ؛ وجميعها دالة عند مستوى (01).

- ايجاد معامل الارتباط بين مفردات كل من الأبعاد الكلية والدرجة الكلية للمقياس: وذلك بهدف تعرف مدى الاتساق الداخلي للمفردات وذلك من خلال ايجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، متمثلة على النحو التالي:

**جدول 3: معامل الارتباط بين مفردات الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس**

احتياجات الرسم التخطيطي	إتقان	معامل الارتباط	احتياجات تصميم الزي	إتقان	معامل الارتباط	احتياجات الوسائل التكنولوجية	استخدام	معامل الارتباط
ب1	**.,502	ب2	**.,821	ب3	**.,521			

يظهر من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الأول والدرجة الكلية للمقياس جيدة، حيث تمثلت في 502.، \*\*؛ وهي دالة عند مستوى (01). بينما يظهر أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الثاني والدرجة الكلية للمقياس جيدة، حيث تمثلت في 821.، \*\*؛ وهي دالة عند مستوى (01). وكذلك أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الثالث والدرجة الكلية للمقياس جيدة، حيث تمثلت في 521.، \*\*؛ وهي دالة عند مستوى (01).

#### 4.3 المعالجات الإحصائية للبيانات

تم تحليل بيانات الدراسة من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

#### 4 نتائج الدراسة

الفرض الأول: وينص على " يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيلي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

بهدف التأكد من مصداقية الفرض، تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة، جدول (4).

**جدول 4: نتائج حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في القياس البعدي**

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	إتقان الرسم التخطيطي
.,01	58	9,031	3,14	40,9	30	تجريبي	مهارة إتقان تصميم الزي بكافة محتوياته
			2,54	34,23	30	ضابط	
.,01	58	14,24	1,49	42,90	30	تجريبي	القدرة على تصميم التنورة
			2,49	35,33	30	ضابط	
.,01	58	3,051	0,49	3,60	30	تجريبي	استخدام الوسائل التكنولوجية في تصميم الأزياء
			0,43	3,23	30	ضابط	
.,01	58	14,32	3,67	87,40	30	تجريبي	دقة الألوان ككل
			4,20	72,80	30	ضابط	

يلاحظ من الجدول (4) تحقق الفرض البحثي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (14,32) وهي قيمة دالة عند مستوى (01). كما هناك دلالة إحصائية في مهارة إتقان تصميم الزي بكافة محتوياته في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (9,03) وهي قيمة دالة عند مستوى (05). كما أن هناك دلالة إحصائية في مهارة القدرة على تصميم التنورة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (14,24) وهي قيمة دالة عند مستوى (01). بالإضافة ان هناك دلالة إحصائية أيضا في مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية في تصميم الأزياء في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3,051) وهي قيمة دالة عند مستوى (01).

الفرض الثاني: وينص على " يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

بهدف التأكد من مصداقية الفرض، تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة، جدول (5).

**جدول 5: نتائج حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في بطاقة الملاحظة في القياس البعدي.**

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	بطاقة الملاحظة
.,05	58	2,140	0,900	4,50	30	تجريبي	اختيار الألوان المناسبة
			0,909	4,00	30	ضابط	
.,01	58	2,446	0,595	4,70	30	تجريبي	تصميم الأزياء
			0,858	4,23	30	ضابط	
.,01	58	2,472	1,17	4,30	30	تجريبي	إتقان تصميم الزي
			0,889	3,63	30	ضابط	
.,05	58	2,396	0,621	4,40	30	تجريبي	اختيار الخطوط
			0,959	3,90	30	ضابط	



..01	58	4,095	2,04	17,90	30	تجريبي	ككل
			1,99	15,76	30	ضابط	

لاحظ من الجدول (5) تحقق الفرض البحثي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (4,095) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,01). كما أن هناك دلالة إحصائية في مهارة اختيار الألوان في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2,140) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,05). كما أن هناك دلالة إحصائية في مهارة تصميم الأزياء في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2,446) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,01). يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة إتقان تصميم الزي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2,472) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,01). كما أن هناك دلالة في مهارة اختيار الخطوط في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2,396) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,05).

## 5 توصيات الدراسة

- 1- الاهتمام بمهارة التدريس الإبداعي وتمييزها لدى المعلمين والطلاب، لما لها من أثر في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- 2- عقد ورش ودورات تدريبية متخصصة للمعلمين.
- 3- توجيه أنظار القائمين على إعداد المناهج إلى ضرورة التطوير والتحسين للمناهج بصورة مستمرة.

## References

- [1] El-Hilali El-Sherbiny El-Hilali. The Fourth Industrial Revolution and Smart Education. International Journal of Education, **1(1)**, 1-8, (2019).
- [2] Shafei, Wafaa Hassan Ali. The effect of simulating the drawing of a traditional costume on developing the innovative capabilities of contemporary fashion design. Scientific Society of Designers, **(4) 7**, 307 – 314, (2017).
- [3] Saadeh, Jawdat Ahmed, and Ibrahim, Abdullah Mohammed. Curriculum organization, planning, and development. Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, 195-197, (2001).
- [4] Williams, Dilys. Fashion Design as a Means to Recognize and Build Communities-in-Place. She Ji the Journal of Design Economics and Innovation **4(1)**, 75-90, (2018).
- [5] Klaus Schwab. World Economic Forum, Geneva, Switzerland. 167, (2016).
- [6] Ahmed Naji Abdel Wahab Hilal. A proposed conception to activate the role of universities in meeting the needs of the labor market in the light of some contemporary trends, International Journal of Educational and Psychological Sciences, **40 (1)**, 93-163, (2020).
- [7] Siham Ahmed Alwan. Corporate universities and meeting the requirements of the labor market in India, Russia and the United States of America and the possibility of benefiting from them in Egypt, Journal of Comparative and International Education, The Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration, **2 (5)**, 216-660, (2017).
- [8] Akkoyunlu, B and Soylu, M. A study on Students' Views on Blended Learning Environment. Turkish Online Journal of Distance Education, **7(3)**, (2016).
- [9] Nahla Al-Hamoud. Competencies and skills in light of recent changes and the needs of the labor market, Journal of Information Studies, **20(3)**, 10-36, (2018).
- [10] Hassan Mahmoud. Curriculum, curriculum development, curriculum design, and programming models, curriculum quality standards. Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt. 100, (2012).
- [11] Al-Khouli, Muhammad Ali. Curriculum: Foundations, Design, Development, and Evaluation. Jordan: Dar Al-Falah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2011).
- [12] Maedeh, Mohy. Curriculum development from the point of view of teachers in secondary schools in Basra Governorate, Basra Research Journal for Human Sciences, **42 (5)**, 1-20, (2017).
- [13] Al-Turki, Huda bint Sultan. The effectiveness of a training program to teach girls the skill of fashion design. Science and Arts Journal. Studies and Research, Helwan University, **28(1)**, 83-94, (2016).
- [14] Qasim, Mustafa. The labor market wasted the quality of education A critical study of the discourse of the lack of alignment of educational outputs with the needs of the labor market in Egypt. Journal of the College of Education - Alexandria University, **(4) 31**, 271-327, (2021).